

بحار الأنوار

[208] 9 - فس: " فاولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون " قال:

بالائمة يجحدون (1). 10 - شى: عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول
الله: " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها " فقال: كذبوا ما هكذا هي، إذا
كان ينسخها ويأت بمثلها لم ينسخها (2)، قلت: هكذا قال الله؟ قال: ليس هكذا قال تبارك
وتعالى قلت: فكيف قال؟ قال: ليس فيها ألف ولا واو، قال: " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت
بخير منها مثلها " يقول: ما نمت من إمام أو ننسه ذكره نأت بخير منه من صلبه مثله (3).
بيان: لعل المراد أنه خير بحسب المصلحة، لا بحسب الفضائل. 11 - ير: عبد الله بن عامر عن
أبي عبد الله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال: قال أبو جعفر
عليه السلام إن علياً آية لمحمد صلى الله عليه وآله وإن محمداً يدعو إلى ولاية علي عليه
السلام (4). 12 - كا: الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد
الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل: " هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب " قال: أمير المؤمنين والائمة " وآخر متشابهات " قال: فلان
وفلان وفلان (5) " فأما الذين في قلوبهم زيغ (6) فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم (7) " وهم

(1) تفسير القمى: 212، والاية في سورة

الاعراف: 9. (2) في المصدر: إذا كان ينسى وينسخها أو يأت بمثلها لم ينسخها. (3) تفسير
العياشي 1: 56. (4) بصائر الدرجات: 22 و 23. (5) في الكافي والمناقب: قال: فلان وفلان.
(6) في الكافي والمناقب: زيغ: اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون. (7) في الكافي والمناقب:
[والراسخون في العلم امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلام] وفي التفسير: هم آل

محمد.